الدور الجنائزي للثور "أبيس" في عصر الانتقال الثالث[١]

منار إبراهيم أحمد نجم

باحثة ماچستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر

Mannaaribrahim27@gmail.com

الملخص: عرفت عبادة الحيوانات المقدسة في مصر منذ العصور المبكرة، ولعل أشهر هذه الحيونات المقدسة هو الثور "أبيس"، الذي تركزت عبادته في "منف"، حيث تم تبجيله باعتباره "البا" الخاصة بالمعبود "بتاح"، وكان الفناء الجنوبي لمعبد "بتاح" مخصصًا للثور "أبيس"، حيث كان يقيم ويقدم له القرابين، كان الثور "أبيس" له دور كبير في الأعياد الملكية منذ العصور المبكرة، مثل عيد "السد"، وعيد "أوبت" في الدولة الحديثة، ومنذ عصر الانتقال الثالث أصبح له دور جنائزي مهم، حيث يظهر "أبيس" على لوحات قدم التوابيت، وهو يحمل المومياء ويجري بها باتجاه المقبرة، واستمر تصوير هذا المنظر حتى العصر الروماني، وعلى الرغم من ظهور الإشارات لهذا المنظر منذ عهد الدولة القديمة في نصوص الأهرام، إلا إنه قد بدأ تصويره بشكل فعلى بداية من الأسرة الثانية والعشرين، وتحديدًا على لوحات قدم التوابيت.

الكلمات الدالة: الثور أبيس ـ العصر المتأخر ـ لوحة قدم التوابيت . المومياء ـ أوزير.

The funerary role of the Apis bull in the Third Intermediate Period

Manar Ibrahim ahmad negm

Master's researcher, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt

Mannaaribrahim27@gmail.com

Abstract: The worship of Animals has been knowing in ancient Egypt since early Times, perhaps the most common of these sacred animals, is Apis bull, whose worship was concentrated in Memphis, The southern courtyard of the temple of Ptah was dedicated to the Apis bull to which offerings were made, Apis bull played an Essential role in royal fests since early dynasty such as the Feast of the 'Sed", since third intermediate period Apis bull has an important funerary role, Where The Apis bull appears on the coffin footboard carrying the mummy on his back and running with it towards the cemetery, and this role continued until Roman period, Although references to this scene have appeared since the Old Kingdom in the Pyramid Texts, it began to be depicted virtually on Coffins footboard the in Twenty-Second Dynasty.

Keywords: Apis bull- late period- Coffin footboard- mummy-Osiris.

---

[١] هذا المقال مستل من رسالة ماچستير مقدمة إلى كلية الآداب ـ جامعة عين شمس، تحت إشراف الأستاذ الدكتور نور جلال، والأستاذ الدكتور علي عبد الحليم.

المقدمة:

عرف الثور "أبيس" في مصر القديمة باسم "حب" 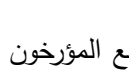 *hp*[١]، ويرجع المؤرخون هذا الاسم إلى أنه اسم أحد الأرواح الأولى التي وجدت في بداية الخلق، أما مخصص البطة الذي يلحق بالاسم، يرجع إلى أن هذا النوع من البط قد اشتهر بقوه تناسله، لذلك تم وضعه كمخصص للاسم، حيث إن عامل الخصوبة والتناسل هو أمر مشترك بينهم.[٢]

تعد عبادة الثور "أبيس" في منف واحدة من أقدم العبادات في مصر، والتي ترجع إلى الأسرة الأولى، وقد ثبت ذلك من خلال نقش على مقمعة الملك "حور ـ عحا"[٣]، كان الثور "أبيس" هو أحد صور المعبود "بتاح" رب الصناعة والحرف في مصر القديمة، وقد تركزت عبادته في "منف"[٤]، وكانت المنطقة الجنوبية الغربية من معبد "بتاح" مخصصة للثور "أبيس"، حيث كانت تقضي الثيران حياتها في حرم المعبد ويتم تكريمها باعتبارها "با" "بتاح" وكان يوجد ثور واحد فقط داخل المعبد، وكان الجناح الذي يقيم به الثور أمامه فناء مفتوح إلى السماء، وبه نافذة يستطيع الناس رؤيته من خلالها.[٥]

وبعد موته، كان يتم البحث عن ثور آخر، وكانت توكل مهمة البحث إلى كاهن "بتاح"، ثم يتم إحضاره إلى "منف" ليتم تتويجه بحضور الملك والكاهن الأكبر[٦]، كان يتم اختيار الثور الجديد وفق مواصفات محددة، وهي أن يكون الثور أسود له رقعة بيضاء تشبه المثلث المقلوب على جبهته[٧]، وعلامة على شكل نسر على ظهره[٨]، وذيل مسترسل بشكل مزدوج[٩]، وعقدة متجعدة تحت اللسان تشبه الجعران، مع بقعة بيضاء على جانب الثور تشبه الهلال[١٠]، وغالبًا ما يظهر "أبيس" بغطاء على ظهره[١١]، وعقد مزخرف حول الرقبة أو قلادة منات.[١٢] كان يتم عزل

---

[1] *WB*, III: 70.

[٢] هدى محمد عبد المقصود، "تقديس الثور في مصر القديمة منذ بداية العصر المتأخر وحتى نهاية العصر البطلمي"، (رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤):٢٩.

[3] Jean Vercoutter, "Apis", *LÄ*, I, col, 338.

[4] George Hart, *the Rutledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, (New York: Routledge & Kegan Paul, 2005), 95.

[5] Nenad Marković, "A look through his window: the sanctuary of the divine Apis bull at Memphis", *JAEA I*, (2016): 57.

[6] Wahid Omran & Nagoua Zouair, "The Depiction of Apis in the Greco- Roman Tombs of Egypt", *AATUH*, Special issue, Part. 1, (2014): 44.

[7]Annelise Roman," connaissances sur les bovins élevés dans l'Egypte antique", *L'élevage et la médecine vétérinaire dans trois grandes civilisations antiques*, (lyon, 1988): 40.

[8] Heba Maher, "The Unpublished Funerary Votive Stela of Horwedja 'JE 99108' in the Egyptian Museum, Cairo", *Journal of Humanitarian and Literary Studies 24*, (2021): 266.

[9] Christophe Feyel," la dokimasiaLA des animaux sacrifiés", *RPLHA 80*, (2006): 48.

[10] Friederich Schlichtegroll, Auswahl vorzüglicher Gemmen aus derjenigen Sammlung die ehemals der Baron Philipp von Strosch besass, die sich jetzt aber indem Kön. Preussischem Cabinette befindet, I, (nürnbeg: University of Cologne Archaeological Institute, 1797), 29.

[11] Didier Devauchelle, "Osiris, Apis, Sarapis et les autres remarques sur les Osiris memphites": Remarques sur les Osiris memphites au Ier millénaire av. J.-C.", in: *Le culte d'Osiris au Ier millénaire av. J.-C. Découvertes et travaux récents* L. Coulon (éd.), *IFAO 153*, (Le Caire, 2010): 51.

[12] Paul Barguet, "L'origine et la signification du contrepoids du collier-menat", *BIFAO 52,* (1959): 14.

الثور الجديد لمدة أربعين يومًا قبل نقله إلى معبد "بتاح" في "منف"[١]، وبعد ذلك يتم نقله في موكب إلى معبد "بتاح" في "منف" ليتم بعد ذلك تنصيبه رسميًا وسط احتفالات وصلوات الحاضرين[٢]، كان يتم التتويج بواسطة رئيس كهنة "بتاح" بحضور مجمع الكهنة ووفود كبيرة من كل أنحاء البلاد.[٣]

مولد "أبيس":

يعتقد الكتاب القدامى أن "أبيس" قد ولد عن طريق شعاع سقط من القمر وأصاب البقرة الأم في موسم التكاثر، فأسفر ذلك عن ميلاد الثور "أبيس"[٤]، أما عن كهنة "هليوبوليس" فقد اعتبروا أن الثور "مر ـ ور" هو والد الثور "أبيس"، وذلك لرفع مكانة الثور "مرـ ور"، وكان يطلق على البقرة الأم اسم "إيزة" وكانت تقيم بجوار "أبيس" في حرم المعبد[٥]، وكان يتم تبجيلها وكانت تدفن فى مقابر خاصة بها تسمى "إيزيوم".[٦]

بقرات أبيس:

كان للثور "أبيس" أبقارًا تربى في المعبد بالقرب منه، حيث تم تصوير قطعان الإناث في نصب مقبرة "ساحو رع"[٧]، حيث كان يتم اختيار أفضل البقرات كل عام لتقديمها إلى "أبيس"، غالبًا ما يكون لها علامات خاصة، كانت هذه الأبقار تأتي من القطيع الخاص الذي ينتمي إلى المعبد[٨]، كما أشارت النصوص إلى زوجة "أبيس" باسم *ḥp ḥmt*[٩].

كما تذكر بردية "هاريس"[١٠]، أن الملك "رمسيس الثالث" قد أولى إناث "أبيس" بالرعاية، حيث قام بتوسيع الحقول وإصلاحها من أجلهم[١١]، وعلى الرغم من القطيع الضخم من البقرات الذي كان مخصصًا للثور "أبيس"، إلا إنه لم

---

[1] Nuria Benzet, "the pure priest between health and disease of sekhmet", *Pharmacy and Medicine in Ancient Egypt*, (UK: British Archaeological Reports Oxford, 2021), 120.

[2] John Taylor, *death and the afterlife in ancient Egypt*, (University of Chicago Press, 2001), 147-148.

[3] Eberhard Otto, *beitrae zur geschichte der stierkulte in aegypten*, (Leipzig: FB&C LTD, 1964), 16-17.

[4] Plutarch, *Plutarch's, muralia- 368*, V, Translated: Babbitt, C.F., (London: Harvard University Press, 1936), 105.

[5] Ida Kingo, *the Apis cult from the new kingdom to the Ptolemaic period*, (Uppsala University, 2020), 12.

[6] Wahid Omran & Nagoua Zouair, "The Depiction of Apis": 44.

[7] Begellsbacher fischer & Barbara, L., "Untersuchungen zur Götterwelt des alten Reiches: Im Spiegel der Privatgräber der IV. und V. Dynastie", (PhD diss, University of Zurich, 1981), 34.

[8] Eberhard Otto, *beiträgezurgeschicheder stierkultein*, 17.

[٩] هدى محمد عبد المقصود، "تقديس الثور في مصر القديمة"، ٤٥؛ *WB,* III, 76.

[١٠] بردية "هاريس" هي بردية بالخط الهيراطيقي، ترجع لعهد الملك "رمسيس الثالث"، تسرد البردية التبرعات الضخمة التي قدمها الملك إلى معابد "منف" و"طيبة" و"هليوبوليس"، كما تسرد البردية ممتلكات المعابد الكبرى، كما تحتوى البردية على قسم يسرد المعارك العسكرية للملك "رمسيس الثالث" ضد شعوب البحر، هذه البردية محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم (EA9999,2).

-https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA9999-2

[11] Pierre Grandet, *le papyrus Harris I (BM 9999)*, I, (le Caire: Institut d'archéologie orientale, 1994), 19.

يكن هناك سلالة مباشرة له، حيث كانت تقدم البقرة إلى "أبيس" مرة واحدة في العام ثم تقتل، حتى لا يكون هناك نسل، فربما يكون هذا النسل غير حامل للعلامات الإلهية.[١]

موت وتحنيط الثور "أبيس":

عند موت الثور "أبيس"، يحضر الكاهن الأكبر إلى جناح "أبيس"، ويعلن ارتقاء الثور المقدس إلى السماء، ثم يرسل الكاهن الخبر إلى الملك، يحضر الملك إلى المعبد وبرفقته وفد كبير من أعضاء العائلة المالكة وكبار مسؤولي الدولة، ثم بعد ذلك يتم نقل الجثمان إلى بيت التحنيط[٢]، وبعد الانتهاء من نقل الجثمان، يتم ترتيب الكشك الذي كان يقيم فيه الثور، ويتم إضافة نقش يخلد ذكرى الثور المتوفى في الممر بجانب الباب الغربي للكشك، ويتضمن هذا النقش أيام الميلاد والتتويج والوفاة[٣]، ثم يبدأ الكهنة في دخول حداد عميق يستمر سبعين يومًا حتى موعد الدفن، حيث يظهرون حزنهم عن طريق ارتداء ثياب الحداد، وعدم حلق الشعر، والصوم، في الأيام الأربعة الأولى كانوا يصومون صومًا قطعيًا، وباقي فترة الحداد يصومون عن الطعام الحيواني ويأكلون الخبز والخضراوات والماء فقط.[٤]

كان الملوك يقدمون أوقافًا كبيرة لتغطية تكلفة الدفن، باللإضافة إلى التبرعات بمواد التحنيط التي تأتي من معابد أخرى، وبعض المواد الأخرى كانت تقدم إلى المعبد كضريبة[٥]، كان يقع بيت التحنيط في الزاوية الجنوبية الغربية لمعبد "بتاح"، يتألف من عدة غرف تقع بالتوازي مع بعضها، بينما تقع أبوابها على الجانب الشرقي، به خمس أسرة حجرية (شكل ١)، اثنان من الحجر الجيري، وثلاثة من المرمر، كان يتم تحنيط الثور عليها[٦]، وقد سردت بردية فيينا طقوس تحنيط الثور "أبيس" والتي استغرقت سبعين يومًا.[٧]

---

[١] ديمتري ميكس، كريستين فافار ميكس، "الحياة اليومية للآلهة الفرعونية"، ترجمة: فاطمة محمود عبدالله، (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٠)، ٢٤٧.

[2] Nenad MarkoviĆ., "the majesty of bull Apis has gone to heaven: burial of the Apis bull in the sacared landscape of Memphis during the late period (664-332 BCE)", in: *burial and mortuary and practices in late period and graeco-roman Egypt*, Kóthay, K., (ed.), (Budapest, 2014), 147.

[3] Nenad Marković,"the majesty of bull Apis": 31.

[4] Vos R. L., *the Apis embalming ritual p. vindob 3873*, (Leuven: Peeters Publishers, 1993), 31.

[5] Otto, *Beiträge zur Geschichte der Stierkulte*, *22*.

[6] Sarah lynn Chapman, *the embalming ritual of late period through petolomic Egypt*, (PhD diss, University of Birmingham, 2016), 143-144.

[٧] هذه البردية ترجع للعصر البطلمي، وهي مدونة بالهيراطيقية وقد تم تدوين طقوس تحنيط الثور أبيس عليها، يوجد جزء منها في متحف "زغرب" بكرواتيا، والجزء الآخر محفوظ بمتحف فيننا تحت رقم (3873).

- /https://www.khm.at/objektdb/detail/319317

شكل ١: سرير التحنيط للثور "أبيس" بميت رهينة

نقلًا عن: https://egyptian-architecture.com/JAEA1/JAEA1_Markovic

بعد إتمام طقوس التحنيط، كان يدفن "أبيس" فى موكب عظيم بحيث ينقل من الخيمة إلى قبره فى السرابيوم، ومن الواضح أن الجيش قد تولى نقل التابوت الثقيل إلى منطقة الدفن، حيث تم إعداد القبر تحت الأرض فى السرابيوم، ثم يتم أخذ "أبيس" إلى القبو، يتم تنفيذ طقوس فتح الفم من قبل الكهنة، ثم يتم إغلاق السرابيوم حتى الجنازة التالية[١]، كانت طقوس الدفن للثور "أبيس" تأخذ الطابع الأوزيري البشري، حيث كانت توضع جرار كانوبية، وكذلك تماثيل شابتي صغيرة برؤوس ثيران بجانب مومياء الثور.[٢]

يتألف السيرابيوم من العديد من الغرف تحت الأرض، عثر على بعضها فارغ والبعض الآخر يحتوي على توابيت ضخمة عددها أربعة وعشرون تابوتًا، اثنان وعشرون من الجرانيت، واثنان فقط من الحجر الجيري، بينما تم بناء الجدران من الكتل الحجرية الجافة الصلبة، وقد تم تغطية الغرف من الداخل بالألواح المحدبة مما يعطي شكل القباب من الخارج، ويتوسط القبر رواق رئيسي طويل، على جانبية وضعت التوابيت ويرجع إلى عهد الملك "أمنحتب" الثالث.[٣]

دور "أبيس" في عيد "سد":

ارتبط الثور "أبيس" في مصر بأكثر الأعياد أهمية في مصر القديمة وهو عيد "سد"، وهو عيد اليوبيل الملكي، والذي كان يقام بمناسبة مرور ثلاثين عامًا على حكم الملك، وربما تشير كلمة ***sed*** إلى ذيل الحيوان الذي يرتديه الملك ضمن الزي الخاص بالاحتفال.[٤]

سُجلت أقدم مشاركة للعجل "أبيس" في عيد "السد" على وعاء من الديوريت يرجع للملك "عحا" من الأسرة الأولى، كما تم الإشارة إلى "أبيس" مع الملك "سمر خت"، كما ظهرت عبارة (***pḥrr-ḥp***) على ختم الملك "قاع"، وجاءت

[1] Vos R. L, *the Apis Embalming* Ritual, 41.
[2] Otto, *Beiträge zur Geschichte der Stierkulte*, 23.
[3] Auguste Mariette, *le serapeum de Memphis*, Gaston Maspero (ed), (paris: Kessinger Publishing, 1882), 47-48.
[4] Burt Kasparian "Quand le roi jubile avec les dieux : la fête-sed, instrument de glorification divine de la royauté pharaonique", *Dieux et hommes : Modèles et héritages antiques, 1, Le Harmattan, Pouvoir et persona*, Bouineau, J., Le Harmattan, (eds.), (2018): 57.

كل هذا الإشارات مرتبطة بعيد "سد"، مما يدل على دمج "أبيس" في طقوس "السد" منذ عصر الأسرات المبكرة[١]، كما قدم لنا حجر باليرمو منظر للثور "أبيس" مع الملك "دن" حيث يجري الملك بجانب الثور "أبيس".[٢]

كان يأتي هذا المهرجان لتجديد سلطات الملك، إذ إن الملك يفقد السلطة ويقوم هذا المهرجان لإحيائها واستعادتها مرة أخرى[٣]، وكان جرية الملك بجوار "أبيس" تعتبر الجزء المهم في المهرجان، حيث تعبر عن قوة الملك واستيعابه للقوة الجسدية للثور[٤]، وبالتالي إثبات أهليته للاستمرار في الحكم.[٥]

دور "أبيس" في عيد الأوبت:

وبحلول الدولة الدولة الحديثة، تم دمج "أبيس" في احتفالات عيد "الأوبت"، حيث تظهر الملكة "حتشبسوت" على الجدار الجنوبي للمقصورة الحمراء، وهي تؤدي جرية بجانب الموكب الخاص بالمعبود "آمون"، وتظهر وهي تجري مرة، وهي ترتدي تاج مصر العليا ومرة أخري، وهي ترتدي تاج مصر السفلي ويرافقها في الجري "أبيس" (شكل٢،٣)، ونظرًا لارتباط "أبيس" بالملكية منذ أقدم العصور، فإن مرافقته للملك تعني الدعم الإلهي لاستمرار سلطات الملك.[٦]

شكل٢: الملكة حتشبسوت ترتدي التاج الأبيض وتؤدي جرية بجوار الثور "أبيس"

نقلًا عن: https://www.alamy.com/red-chapel-queen-hatshepsut-tuthmose-karnak-open-air-museum-egypt image66782335.html

---

[1] Claus Jurman, "running with Apis", *Egypt in transition social and religious development of Egypt in the first millennium BCE*, Bareš, L., & coppens, F. and, Smolániková, K, (eds.), (Prague: Charles University in Prague, 2010), 225, 226.

[2] Toby Wilkinson *lives of the ancient Egyptians*, (Thames & Hudson, 2007), 9.

[3] Hermann Schlögl, *Das alte Ägypten*, (München: C.H.Beck, 2019), 20.

[4] Lucas Baqué, "On That Day When the Long-Horned Bull Was Lassoed" (PT [254] 286). A Scene in the" Corridor of the Bull": of the Cenotaph of Sethos I in Abydos: An Iconologic Approach, *SAK 30*, (2002), 44.

[5] Peter Lacovara, *The world of ancient Egypt: a daily life encyclopedia*, II, (Usa: Greenwood, 2017), 358.

[6] Samar mostafa & Ebrahim ali, and Maged abd El-halim, "Queen Hatshepsut and the Opet Festival", *MJTH 11*, (2021): 86.

شكل٣: الملكة حتشبسوت ترتدي التاج الأحمر وتؤدي جرية بجوار الثور "أبيس"

نقلًا عن: www.flickr.com/photos/prof_richard/4153068353/sizes/m

كما ظهر الثور "أبيس" مرة أخرى إلى جانب الملك "ستي الأول" على الجدار الشمالي للبوابة الغربية لصالة الأعمدة الكبرى في الكرنك، حيث يظهر الملك مرتديًا التاج الأحمر، ويجري باتجاه المعبود "آمون"، ويمسك بيده أباريق اللبن، ليعطيه "آمون" السيادة والملك ويرافق الملك في الجري الثور "أبيس" (شكل٤).[1]

شكل٤: الملك "سيتى الأول" يجري بجوار الثور "أبيس" ويقدم أباريق اللبن للمعبود "آمون"

نقلًا عن: https://www.alamy.com/stock-photo-relief-work-showing-king-seti-and-race-of-apis-bull-at-karnak-temple

[1] Peter J. Brand& Rosa Erika Feleg, and, William J. murnane, *the great hypostyle hall in the temple of amun at Karnak*, I, (Chicago: Oriental Institute of the University of Chicago, 2018), 39.

الدور الجنائزي للثور "أبيس" في عصر الانتقال الثالث:

وفي السياق الجنائزي ظهر الثور "أبيس" على لوحات أقدام التوابيت منذ عصر الانتقال الثالث، حيث يظهر وهو يحمل مومياء على ظهره ويجري بها ليوصلها إلى المقبرة[١]، وأصبح أحد المناظر الشائعة على لوحات قدم التوابيت في هذه الفترة وصاعدًا (شكل٥).

شكل٥: الثور "أبيس" يحمل مومياء، لوحة قدم من الكرتوناج

من تابوت "نخت خونسو إيرو" 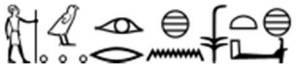 *nḫt-ḫnsw-irw*

"متحف اللوفر"، قطعة رقم (E5535).

طيبة، الأسرة الثالثة والعشرين.

نقلًا عن: https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010018484

أصل المنظر:

يرجع أصل المنظر إلى أسطورة الصراع بين "أوزير" و"ست"، حيث تدور أحداث هذه الواقعة في الفترة التي كان يحكم فيها "ست" وأعوانه[٢]، بينما كان "إيزة" و"نبت ـ حت" و"حور" مازالوا في رحلتهم للبحث عن أعضاء "أوزير" في مصر العليا، وقاموا بجمع أعضاء "أوزير" الموجودة في صعيد مصر وأودعوها في بيت التحنيط المحلي لأحد مقاطعات مصر العليا.[٣]

وبينما كان جثمان "أوزير" في قاعة التحنيط، تسلل "ست" إلى القاعة، وسرق كيس يحتوي على إفرازات "أوزير" ثم فر هاربًا وعبر النهر واتجه غربا، فقام "أنوبيس" بمطاردته، فقام "ست" بتحويل نفسه إلى ثور، وهرب إلى مدينة "ساكا" الواقعة في الإقليم السابع عشر من أقاليم مصر العليا[٤]، فأمسك به "أنوبيس" وقيده وقام بسجنه في "ساكا"[١]، وحكم عليه "رع" أن يكون بمثابة مقعد يستريح عليه "أوزير".[٢]

---

[1] José das, "em busca do toro Apis pelos caminhos da mitologia egipcia", *RLCR*, (2013): 78.

[2] Philip John turner, *Seth a misrepresented god in the ancient Egyptian pantheon,* (PhD diss, University of Manchester, 2012), 135.

[3] Jacques Vandier, "memphis et le taureau apis dans le papyrus jumilhac", *mélanges Mariette 32*, (1961): 116.

[4] Heinrich Brugsch, *ictionnaire geographique de l'ncienne egypte*, (Leipzig: J.C. Hinrichs, 1879), 863.

وقد ورد هذا المنظر في بردية "يوميلاك" التي تعود للعصر البطلمي، حيث يظهر "ست" على هيئة ثور يحمل على ظهره مومياء "أوزير"، بينما يظهر "أنوبيس" وهو يقيده من قدميه الخلفيتين بحبل.

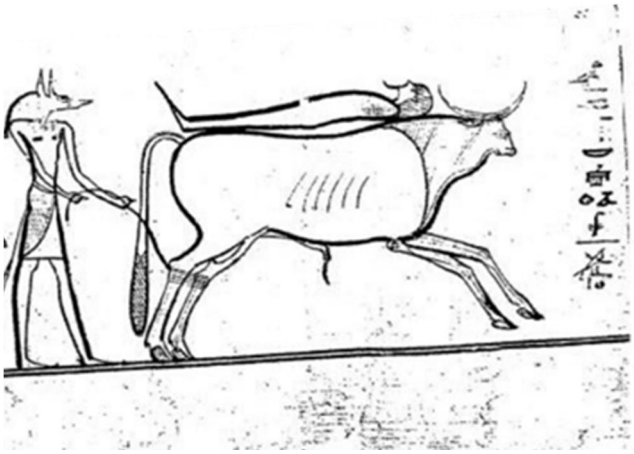

شكل٦: "ست" على هيئة ثور يحمل مومياء "أوزير" على ظهره، بينما يقيده "أنوبيس" من أقدامه الخلفية

نقلًا عن: Vanier, J., *Le papyrus of jumilhac*, (Paris, 1960): Pl. Xx.

وبالرغم من ظهور هذا المنظر منذ عصر الانتقال الثالث، إلا أنه ترجع أقدم إشارة لهذا المنظر إلى عهد الدولة القديمة، وتحديدًا في نصوص الأهرام.

النصوص التي أشارت إلى المنظر في نصوص الأهرام:

"أمسك حورس "ست" ووضعه تحتك ليرفعك"[٣]

-n ḏr n ḥr stš di n.f n.k sw ḫr.k

"لقد وضع "حورس" خصمك تحتك ليرفعك"[٤]

di.n n.k ḥr ḫft.k. ḫr.k

"لقد جعل "حور"، "تحوت" يجلب خصمك إليك ووضعك فوق ظهره"[٥]

---

[١] جلال أحمد أبو بكر، "المعبود أنوبيس في عقيدة المصريين القدماء"، (رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٤)، ١٤.

[2] Jacques Vanier, *le papyrus jumilhac*, (Paris: Centre National de la Recherche Scientifique , 1960), 113-114.

[3] Pyr 581 (a-b).

[4] Pyr. 642 (a).

[5] Pyr 651 (b-c).

-rdi n ḥr ini n.k ḏḥwty ḫft i.k di n.f ḥr s3.f

"لقد أنصفك التاسوع العظيم، ووضع "ست" تحتك ليرفعك"[١]

-n nḏ n ṯw bsḏt ꜥ3 dn sn n.k stš ḫr.k

"لقد جلب "حور"، "ست" إليك، وقد أعطاه إياك منحن تحتك"[٢]

-ini.n n.k ḥr stš di n.f n.k sw ksi ḫr.k

ولكن منذ عصر الانتقال الثالث، أصبح منظر حمل المومياء على ظهر "أبيس" تحمل معن آخر ينتمى أيضًا للأسطورة الأوزيرية، كان الثور "أبيس" مرافقا للمعبود "حور" في رحلته لجمع جثمان أبيه "أوزير"[٣]، وعندما انتهى "حور" من جمع جثمان أبيه تولى "أنوبيس" مهمة تحنيط جثمان "أوزير" وتكفينه استعدادًا لدفنه[٤]، وقام "أنوبيس" بلف جسد "أوزير" بشرائط من الكتان الناعم نسجتها "إيزة" و"نبت ـ حت"[٥]، ثم قام الثور "أبيس" بحمل مومياء "أوزير" على ظهره وأوصله إلى "منف" حيث دفن في ضريح ***štyt***.[٦]

وقد ظهر الثور "أبيس" في معبد "هيبس" الذي يرجع للأسرة السادسة والعشرين، في السجل الثاني، من الحائط الشمالي، في الغرفة (H,2)، وهو يحمل مومياء "أوزير"على ظهره، ويجري بها ويصاحبه نص "أبيس الحي" ***ḥp ꜥnḫ*** بينما يظهر مركب ***ḥnw*** كإشارة لمدفن "أوزير" في "منف".[٧]

---

[1] Pyr 1632 (a).

[2] Pyr 1628 (a).

[3] Wahid Omran, "Publishing a funerary Stela in the Egyptian Museum in Tokyo", *JAAUTH 18*, (2020): 4-5.

[٤] روبرت آرموار، آلهة مصر وأساطيرها، ترجمة: مروة الفقي، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥)، ١٢٤.

[5] Pat Remler, *Egyptian mythology a to z*, (New York: InfoBase Publishing, 2010), 17.

[6] L. B Mikhail, "the festival of sokar an episode of the osrian khoiak festival", *GM 82*, (1984), 27.

ـ يطلق على حرم المعبود "سكر" في منف اسم "شتيت" ***štyt***، وهو المكان الذي دفن فيه المعبود "أوزير" وأصبح "سكر أوزير".

- *WB*, IV, 559; Gardiner, Egyptian grammar, (Oxford: Griffith Institute, 1957), 595.

[7] Heinrich Brugsch, *Reise nach der grossen oase el khargeh in der libyschen wuste*, (Leipzig: J. C. Hinrichs, 1878), 56.

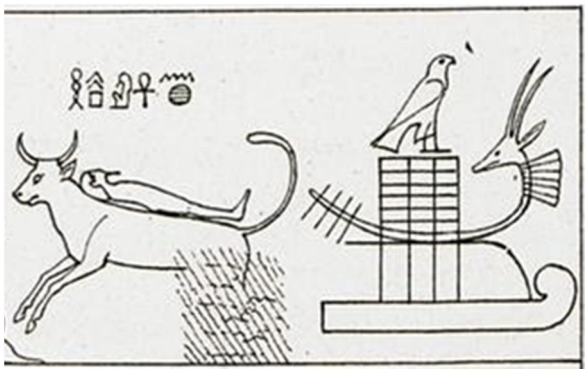

شكل٧: "أبيس الحي" يحمل مومياء "أوزير"

نقلًا عن: Heinrich Brugsch, *Reise nach der grossen oase el khargeh in der libyschen wuste*, (Leipzig, 1878): Taf. XVIII.

وبذلك، فإن أول متوفى حمله "أبيس" ليوصله إلى القبر، كان "أوزير" وبعد ذلك امتد هذا الامتياز ليشمل الموتى الآخرين[1]، وقد استمر تصوير هذا المنظر على لوحات أقدام التوابيت حتى العصر البطلمي (شكل ٨)، ثم تم تصويره على أكفان الموتى في العصر الروماني (شكل ٩).

شكل ٨: لوحة قدم من تابوت خشبي للمدعو "با حر نفر" ***p3-ḥr-nfr***

متحف اللوفر، قطعة رقم (E 13268).

طيبة، العصر البطلمي.

نقلًا عن: https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010340695

[1] Jacques Vandier, *mélanges mariette 32*, 120.

شكل ٩: قطعة من كفن كتاني، متحف اللوفر، قطعة رقم (AF 13042 D).

مصر الوسطى، العصر الروماني

نقلًا عن: https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010038315

أسباب تصوير الثور "أبيس" على لوحات قدم التوابيت بداية من عصر الانتقال الثالث:

شهدت الفترة الانتقالية الثالثة، غزوات من قبل الليبين في الشمال والكوشيين في الجنوب، بالإضافة إلى عدم وجود حكومة مركزية مُوحدَّة، ممَّا يجعل هذا الفترة من أكثر الفترات تفكك، وعلى الرغم من أن الحكام الجدد قد تبنوا العادات والتقاليد المصرية، إلا إنه عدم وجود نظام مركزي في السلطة، قد شجع على اتباع منهج محلى للدين، وأصبح من الصعب تعزيز بنية ثقافية موحدة.[١]

ومع ازدياد نهب وسرقات المقابر في عصر الانتقال الثالث، فلم يهتم الناس كثيرًا ببناء قبورهم الخاصة، وكانوا يقومون بدفن موتاهم في مقابر جماعية[٢]، أو القيام بنحت مقبرة في منطقة صخرية لتكون بمأمن من السرقة[٣]، وأصبح التابوت بالنسبة للمصرى القديم يمثل القيمة العقائدية للمقبرة[٤]، فكان يتم تطبيق المناظر التي كانت تزخرف بها المقبرة على التابوت، حيث يبدأ تصوير المناظر بداية من الرأس الذي كان يتم اعتباره اتجاه الشرق، وصولا إلى القدم التي كانت تعبر عن اتجاه الغرب.[٥]

---

[1] Humphreys, R., Matmar: *Revisiting Burial Practice of the Non-Elite during the Third Intermediate Period*, (Master diss: University of Birmingham, 2010), 3-4.

[2] Alice Heyne, "die szene mit der kuf särgen der 21. Dynastie", in: *Ein ägyptisches glasperlenpiel*, Andreas Brodbeck, (ed.), (1998), 61.

[3] Mohamed I.abouelata& manal A. Hossain, "Continuity of themes depicted on coffin lids from third intermediate period to graeco-roman Egypt", in: *proceedings first Vatican coffin conference*, I, (Edizioni Musei Vaticani, 2013), 21.

[٤] أحمد على برقي، "التوابيت في العصر المتأخر"، (رسالة ماچستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٥): ٢.

[5] Alice Heyne, "die szene mit der kuf särgen", 62.

كان يتم تصوير المعبودات التي ترمز إلى الشروق على رأس التابوت، مثل الجعران أو الشمس التى ترمز للبعث والتجدد المستمر، أما الغطاء، فكان يصور عليه المعبودة "نوت" معبودة السماء التي تمثل المجال السماوي للحياة الآخرة الذي يدخله روح المتوفى "البا"[١]، بينما الجزء الأسفل من التابوت كان يمثل الجانب الأوزيري أي جانب الغرب.[٢]

لذلك، كان يتم تصوير الثور "أبيس" وهو يحمل المومياء، ويتجه بها إلى المقبرة، حيث يمثل حمل "أبيس" للمومياء اعتقاد أكثر ثباتًا بالنسبة للمتوفى في الحياة الآخرة، حيث يمثل "أبيس" الحماية والصحبة الإلهية، التي تضمن المرور الآمن للحياة الآخرة.[٣]

دور الثور "أبيس" في أعياد "كيهك":

وإلى جانب حمل الموتى إلى الغرب، امتد دور "أبيس" ليصبح أحد رموز أعياد "كيهك" بحلول العصر البطلمي، حيث ظهر الثور "أبيس" بجوار الملك "بطلميوس الرابع" في معبد أدفو، على البوابة المؤدية لصالة الأعمدة، وهو يقوم بجرية رمزية أمام المعبود "حور"، حيث ترمز هذه الجرية إلى مرافقة الثور "أبيس" في جمع أعضاء المعبود "أوزير" من الأقاليم، ثم يقدمها إلى بيت الذهب، بينما وقفت المعبودة "مرت" تستقبله.[٤]

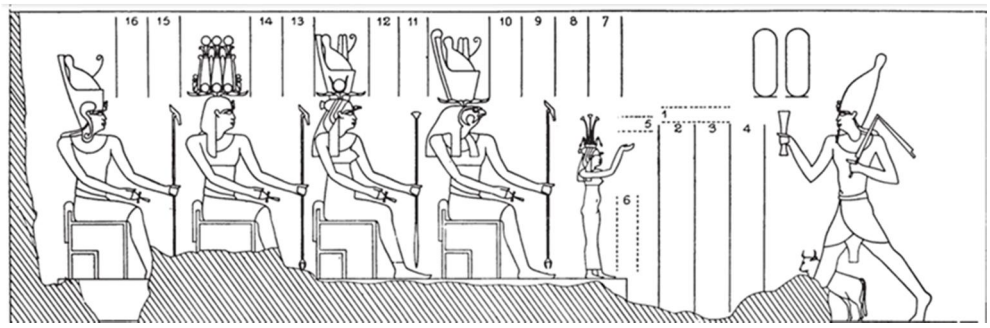

شكل ١٠: الملك بطلميوس الرابع وهو يؤدي جرية رمزية بجوار الثور "أبيس" لجمع أعضاء "أوزير"

نقلًا عن: Èmile Chassinat, *Le temple d'Edfou*, 10, (2008): Pl. CXLIV.

[1] Erik Hornung, "Der ägyptische sarg im hematmuseum appenzell", in: *innerrhoder geschichtsfreund 28*, (1984), 35.

[2] Guntther Lapp, & Andrzej Niwinski, "Coffin", *OEAE*, I, Redford, D., (ed.), (Cairo: American university press, 2001), 283.

[3] Èva Liptay, "the ancient Egyptian coffin as sacred space: changes of the sacred space during the third intermediate period", in: *proceedings first Vatican coffin conference*, I, Alessia Amenta,& Hèlène Gulchard,(èds.), (Edizioni Musei Vaticani, 2013), 264-265.

[4] Waltraud Guglielmi, *die göttin mr.t enstehung und verehrung einer personification*, (leaden: Brill, 1991), 48.

وفي أحد قطاعات معبد الكرنك، تم الكشف خلال عمليات التنقيب عن بقايا مبنى من الطوب المحروق المطلي بالجير والمزين بزخارف، وعند إعادة ترتيب هذ القطع تبين أن المناظر والمشاهد مرتبطة بموت وبعث "أوزير"، ويعود هذا المبنى إلى العصر البطلمي.[1]

كان يتزين المبنى بخراطيش تحمل اسم الملك "بطلميوس الرابع" بالإضافة إلى مناظر لمواكب المعبودات، كما يظهر منظر في الجزء الغربي من الرواق الجنوبي للمبنى جزءًا من مشهد الجري الذي يقوم به الملك "بطلميوس الرابع" برفقة الثور "أبيس"، وهو يرتدي التاج الأبيض تاج مصر العليا وبجانبه الثور "أبيس" وفوق المنظر يوجد بقايا نص:

-pḥrr ḥnᶜ ḥp ᶜnḫ in ḥᶜw-nṯr m spʒwt šm ᶜw

"يركض مع "أبيس" الحي ليعيد أعضاء الإله من أقاليم مصر العليا".

-ḥp ᶜnḫ wḥm ptḥ

""أبيس" الحي رسول "بتاح""

وتؤكد هذه الدلائل بشكل قاطع أن هذه المناظر كانت جزءًا من احتفالات "أوزير".[2]

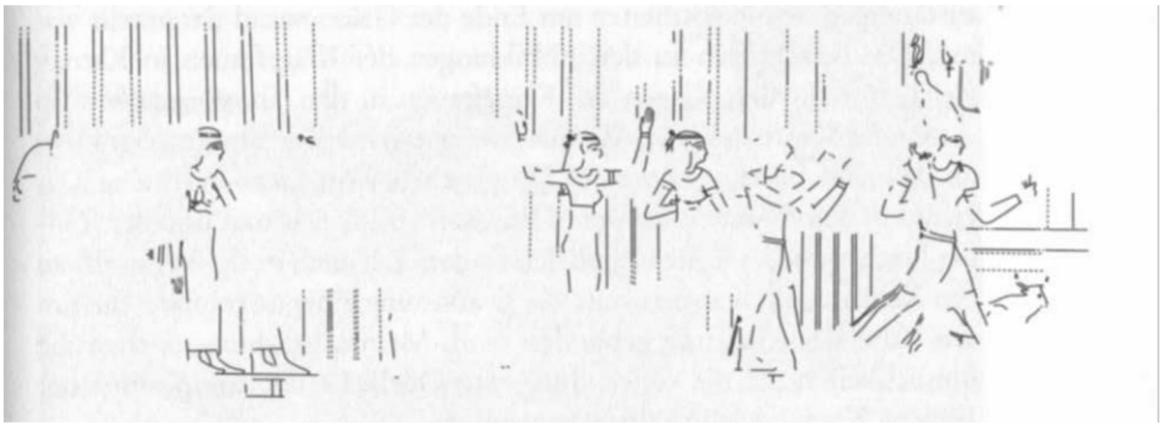

شكل ١١: منظر على السراديب الأوزيرية في الكرنك، الملك "بطلميوس الرابع" يؤدي جرية بجوار الثور "أبيس"

نقلًا عن: Laurent Coulon, "trauerrituale im grab des Osiris in karnak", *der abschied von den toten trauerrituale im kulturvergleich*, Jan Assmann, & Franz maciejewski und Axel michaels (hgs.), (2013), 333.

[1] François Larché & Nicolas Grimal,"karnak 1998-2004", *les cahiers de karnak*, (2007), 26.

[2] Laurent Coulon & François Leclére and Sylivie Marchand, "<catacombs> osiriennes de ptolémée IV À karnak", *Extrait des Cahiers de Karnak 10*, (1995): 216.

النتائج:

ـ يعد "أبيس" أحد أهم الحيوانات المقدسة التي عرفت في مصر منذ الأسرات المبكرة، وأحد أهم المعبودات التي تم تقديسها في "منف" باعتبارها تجسيد لكل من "بتاح" و"أوزير"، واستمر تقديسها حتى العصر الروماني.

ـ ظهر "أبيس" في عيد "السد" منذ العصور المبكرة، وبحلول الدولة الحديثة تم دمجه في الطقوس الملكية التى كانت تقام في عيد "الأوبت" وبحلول العصر البطلمي تم دمج "أبيس" في الطقوس الأوزيرية التي كانت تقام في أعياد كيهك.

ـ كان تصوير الملك وهو يجري بجوار "أبيس"، يحاكي دور "حور" وهو يصاحب "أبيس" للبحث عن اشلاء "أوزير" وجمعها من الأقاليم.

ـ اكتسب "أبيس" دوره الجنائزي كحامل لجثامين الموتى في عصر الانتقال الثالث من دوره في في الأسطورة الأوزيرية، كونه هو من قام بحمل مومياء "أوزير" لمدفنه في "منف"، ثم انتقل هذا الامتياز بعد ذلك إلى كل الموتى.

ـ أصبح "أبيس" معبودا جنائزيا نظرًا لارتباطه بأوزير منذ العصر المتأخر.

ـ بدأ ظهور منظر حمل "أبيس" للمومياء على لوحات قدم التوابيت منذ عصر الانتقال الثالث، وذلك نتيجة انتشار ظاهرة نهب المقابر نظرًا لوجود حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي، فقام المصري القديم بتحويل التابوت إلى نموذج مصغر من المقبرة، وقام بتوزيع المناظر على التابوت طبقًا للاتجاهات الأساسية للكون.

ـ كان اتجاه الرأس في التابوت يمثل اتجاه الشرق، بينما يمثل القدم اتجاه الغرب، لذلك كان يتم تصوير الثور "أبيس" وهو يحمل المومياء على لوحة قدم التابوت تحديدًا.

ـ كان "أبيس" بمثابة حامى ومرشد للموتى، حيث يضمن اصطحاب "أبيس" للمتوفى مرورًا آمن للحياة الآخرى.

المصادر والمراجع

أولًا – المراجع العربية والمعربة:

أحمد على برقي، *التوابيت في العصر المتأخر*، رسالة ماچستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٥.

- Āḥmd ʿlY brqy, *āltwābyt fy ālʿṣr ālmtḫr*, rsālT māĞstyr ġyr mnšwrT, klyT ālḪdāb ğāmʿT ālḪskndryT, 2015.

جلال أحمد أبوبكر، *المعبود أنوبيس في عقيدة المصريين القدماء*، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٧.

- ğlāl Āḥmd Ābwbkr, *ālmʿbwd Ānwbys fy ʿqydT ālmṣryyn ālqdmāʾ*, rsālT dktwrāT ġyr mnšwrT klyT ālʾdāb ğāmʿT ālmnyā, 1997.

ديمتري ميكس، كريستين فافار، *الحياة اليومية للآلهة الفرعونية*، ترجمة: فاطمة محمود، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

- dymtry myks, krystyn fāfār ،*ālḥyāT ālywmyT llĀlhT ālfrʿwnyT*, trğmT: fāṭmT mḥmwd ،ālqāhrT: ālhyʾT ālʿāmT llktāb, 2000.

روبرت آرموار، *آلهة مصر وأساطيرها*، ترجمة: مروة الفقي، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥.

- rwbrt Ārmwār, *ĀlhT mṣr wʾsāṭyrhā*, trğmT: mrwH ālfqy, ālqāhrT ālmğls ālʾʿlY llṯqāfT, 2005.

هدى محمد عبد المقصود، *تقديس الثور في مصر القديمة منذ بداية العصر المتأخر وحتى نهاية العصر البطلمي*، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

- hdY mḥmd ʿbd ālmqṣwd, *tqdys ālṯwr fy mṣr ālqdymT mnḏ bdāyT ālʿṣr ālmtʾḫr wḥtY nhāyT ālʿṣr ālbṭlmy*, rsālT dktwrāT ġyr mnšwrT klyT ālʾṯār ğāmT ālqāhrT, 2004.

ثانيًا – المراجع الأجنبية:

Baqué, Lucas., "On That Day When the Long-Horned Bull Was Lassoed..." (PT [254] 286). A Scene in the"Corridor of the Bull": of the Cenotaph of Sethos I in Abydos: An Iconologic Approach, *SAK 30*, (2002): 43-51.

Barguet, Paul., "L'origine et la signification du contrepoids du collier-menat", *BIFAO 52*, (1959): 103-111.

Benzet, Nuria.," the pure priest between health and disease of sekhmet, Between Health and Disease", Pharmacy and Medicine in Ancient Egypt, Archaeopress Publishing, 2021, 116-124.

Brand. Peter., &, Feleg, Rosa., and, Murnane, William., the great hypostyle hall in the temple of amun at Karnak, I, Chicago: Oriental Institute of the University of Chicago, 2018.

Brugsch, Heinrich., ictionnaire geographique de l'ncienne egypte, Leipzig: J.C. Hinrichs, 1879.

----------, Reise nach der grossen oase el khargeh in der libyschen wuste, Leipzig: J.C. Hinrichs, 1878.

Chapman, Sarah., the embalming ritual of late period through petolomic Egypt, PhD diss, University of Birmingham, 2016.

Christophe, Feyel., "la dokimasiaLA des animaux sacrifiés", *RPLHA 80*, (2006): 33-55.

Chassinat, Èmile., Le temple d'edfou, 10, Le Care: Institut Français d'Archéologie Orientale, 2008.

Coulon, Laurent., & François, Leclére., and Sylivie, Marchand., "<catacombs> osiriennes de ptolémée IV À karnak", *Extrait des Cahiers de Karnak*, 10, (1995): 205-238.

Das, José., "em busca do toro Apis pelos caminhos da mitologia egipcia", *RLCR*, (2013): 33-55.

Devauchelle, Didier., "Osiris, Apis, Sarapis et les autres remarques sur les Osiris memphites": Remarques sur les Osiris memphites au Ier millénaire av. J.-C.", in: Le culte d'Osiris au Ier millénaire av. J.-C. Découvertes et travaux récents

fischer, Begellsbacher., & Barbara, L. "Untersuchungen zur Götterwelt des alten Reiches: Im Spiegel der Privatgräber der IV. Und V. Dynastie", PhD diss, University of Zurich, 1981.

Friederich, Schlichtegroll., *Auswahl vorzüglicher Gemmen aus derjenigen Sammlung die ehemals der Baron Philipp von Strosch besass, die sich jetzt aber indem Kön. Preussischem Cabinette befindet*, I, nürnbeg: University of Cologne Archaeological Institute, 1797.

Grandet Pierre., Le papyrus Harris I (BM 9999), I, le Caire: Le Caire, Institut d'archéologie orientale, 1994.

Guglielmi, Waltraud., die göttin mr.t enstehung und verehrung einer personification, leaden: Brill, 1991.

Guntther, Lapp., & Andrzej, Niwinski., "Coffin", *OEAE*, I, Redford, D., (ed.), Cairo: American university press, (2001): 279 -286.

Hart, George., The Rutledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, New York: American university press, 2005.

HBT̈ MĀHR, "The Unpublished Funerary Votive Stela of Horwedja 'JE 99108' in the Egyptian Museum, Cairo", *Journal of Humanitarian and Literary Studies 24*, (2021), 262-277.

Heyne, Alice., "die szene mit der kuf särgen der 21. Dynastie", *Ein ägyptisches glasperlenpiel*, Andreas Brodbeck, (ed.), (1998): 57-68.

Hornung, Erik., "Der ägyptische sarg im hematmuseum appenzell" in: *innerrhoder geschichtsfreund 28*, (1984): 31-39.

Humphreys, Ruth., Matmar: Revisiting Burial Practice of the Non-Elite during the Third Intermediate Period, Master Diss, University of Birmingham, 2010.

John, turner Philip., Seth a misrepresented god in the ancient Egyptian pantheon, PhD diss, University of Manchester, 2012.

Jurman, Claus., "Running with Apis", *Egypt in transition social and religious development of Egypt in the first millennium BCE*, Bareš, L., & coppens, F. and, Smolárikóvá, K, (eds.), Prague: Charles University in Prague, (2010): 224-276.

Kasparian, Burt., "Quand le roi jubile avec les dieux : la fête-sed, instrument de glorification divine de la royauté pharaonique", Dieux et hommes : Modèles et héritages antiques, 1, Le Harmattan, Pouvoir et persona, Bouineau, J., Le Harmattan, (eds.), (2018): 55-81.

Kingo, Ida., The Apis cult from the new kingdom to the Ptolemaic period, Uppsala University, 2020.

L. B, Mikhail., "the festival of sokar an episode of the osrian khoiak festival", *GM 82*, (1984): 25-44.

Lacovara, Peter., The world of ancient Egypt: a daily life encyclopedia, II, Usa: Greenwood, 2017.

Larché, François. & Nicolas, Grimal.,"karnak 1998-2004", *les cahiers de karnak*, (2007): 7-60.

Liptay, Èva., "the ancient Egyptian coffin as sacred space: changes of the sacred space during the third intermediate period" in: *proceedings first Vatican coffin conference*, I, Alessia Amenta,& Hèlène Gulchard, (èds.), Edizioni Musei Vaticani, (2013): 259-270.

Mariette, Auguste., *le serapeum de Memphis*, Gaston maspero (ed), paris: Kessinger Publishing, 1882.

Marković, Nenad., "A look through his window: the sanctuary of the divine Apis bull at Memphis" *JAEA I*, (2016): 57-70.

----------, "the majesty of bull Apis has gone to heaven: burial of the Apis bull in the sacared landscape of Memphis during the late period (664-332 BCE)", burial and mortuary and practices in late period and graeco-roman Egypt, Katalin Kóthay, (ed.), Budapest, (2014):145- 154.

MḤmwd Ābw ĀLʿṬĀ. & MĀNĀL Ā. Ḥūsyn., "Continuity of themes depicted on coffin lids from third intermediate period to graeco-roman Egypt", *proceedings first Vatican coffin conference*, I, (2013); 21-30.

Otto, Eberhard., Beiträge zur Geschichte der Stierkulte in Aegypten, Leipzig: FB&C LTD, 1964.

Plutarch, *Plutarch's, muralia- 368*, V, Translated: Babbitt, C.F., London: Harvard University Press, 1936.

Remler, Pat., Egyptian mythology a to z, New York: InfoBase Publishing, 2010.

Roman, Annelise.,"connaissances sur les bovins élevés dans l'Egypte antique", *L'élevage et la médecine vétérinaire dans trois grandes civilisations antiques*, (lyon, 1988): 35-45.

Sāmār mōStāfā. & ĀBrāhym ʿly., and māğd Ābd ēL-ḤāLym, "Queen Hatshepsut and the Opet Festival", *MJTH 11*, (2021): 83-92.

Schlögl Hermann, Das alte Ägypten, München: C.H.Beck, 2019.

Taylor, John., death and the afterlife in ancient Egypt, University of Chicago Press, 2001.

Vandier, Jacques., "memphis et le taureau apis dans le papyrus jumilhac", *mélanges Mariette 32*, (1961): 105- 123.

----------, le papyrus jumilhac, Paris: Centre National de la Recherche Scientifique, 1960.

Vercoutter, Jean., "Apis", *LÄ*, I, col: 338-348.

Vos, R.L., the Apis Embalming Ritual: P. Vindob. 3873, Leuven: Peeters Publishers, 1993.

WāḤyd ōmRān & nǧwā zōāīr, "The Depiction of Apis in the Greco- Roman Tombs of Egypt", *AATUH*, Special issue, Part. 1, (2014): 44-65.

-------, "Publishing a funerary Stela in the Egyptian Museum in Tokyo", JAAUTH *18*, (2020): 1-13.

WB, III.

Wilkinson, Toby., *lives of the ancient Egyptians*, Thames & Hudson, 2007.

المواقع الإلكترونية:

collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010018484

collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010340695

https://egyptian-architecture.com/JAEA1/JAEA1_Markovic

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA9999-2-

www.alamy.com/red-chapel-queen-hatshepsut-tuthmose-karnak-open-air-museum-egypt image66782335.html

www.alamy.com/stock-photo-relief-work-showing-king-seti-and-race-of-apis-bull-at-karnak-temple

www.flickr.com/photos/prof_richard/4153068353/sizes/m

www.khm.at/objektdb/detail/319317